

تمهيد:

تعتبر حصة التربية و الرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية و الرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل، وتنفيذ حصص التربية البدنية و الرياضية يعتبر أحد واجبات الأستاذ.

إن لكل حصة أغراضها التربوية كما لها من أغراض بدنية، مهارية و معرفية، إذ يميزها عن غيرها من الدروس في الوحدة التعليمية، كما أنها الوحدة الصغيرة في المنهاج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية في الخطة الشاملة في منهاج التربية البدنية و الرياضية للمؤسسة التربوية وهي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التعليمية البالغة الأهمية، ، هذه العملية لا يتم لها النجاح الا بتوفر الأطر اللازمة و من أهمها الأستاذ و ما يجب ان يتوفر فيه من صفات و مميزات خاصة و مؤهلات تساعد في إنجاح العملية المراد بلوغها، وهذا الأخير يجب ان تتوفر كل المتطلبات لنجاح مهامه و من هذه المتطلبات و بناء علي بحثنا وحدة الكشف و المتابعة الطبية براجها و مهامها وفق القوانين و المراسيم كل هذا لمساعدة عمل الأستاذ لخدمة التلميذ الذي يعتبر محور العملية التربوية و خصوصا في هذه المرحلة الخاصة .

1/ أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1-1/ مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية هو ذلك الشخص الهادئ المتزن ويعرف على أنه " المحافظ يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة، يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه، ولا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد، دائم الحركة والنشاط، كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية. (مجلة التربية والتكوين، العدد16، الجزائر، 1971 ، ص69 - 70).

ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع.

وللأستاذ دور كبير في انجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهو يخطط وينظم ويرشد ويوجه التلاميذ في الدرس ، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ ايجابية مما يقود نشاطهم بشكل ايجابي ، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق ، ويتفهم مشاكلهم ويحترم آراءهم في نفس الوقت ، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد ، بل له دور اكبر من ذلك ، فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل ورع القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ .

(أكرم زكي خطاية: "المنهج المعاصرة في التربية الرياضية" 1997 ، ص 173 - 174).

ولقد أصبح لأستاذ التربية البدنية والرياضية حصّة لا بأس بها في مجال التربية الحديثة حيث أنه يلعب دورا كبيرا في التكوين السليم والتربية العصرية للأجيال كغيره من الأساتذة، إذ أن عمله لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل يتعداه إلى الجوانب الأخرى كالجانب الاجتماعي، بحيث يساهم في الاندماج الاجتماعي للتلميذ داخل القسم وفي المجتمع، والجانب الصحي وذلك بتمرينات بدنية، والجانب الخلقى أين يتعلم احترام زملائه داخل القسم وخارجه.

(أمين أنور الخولي وآخرون: "التربية الرياضية المدرسية"، مرجع سابق ، ص 33)

2/ شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

جاء في رأي أمين أنور الخولي و رفقائه " أن التقدم بعمليات التعلم و التعليم في التربية الرياضية يحتم

علينا أن نركز اهتمامنا على الاستفادة الأول من هذه العمليات ألا وهو التلميذ و دوره الحيوي في هذه العملية و بالرغم من أهمية و دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية التعلم و التعليم ، إلا أن دور هذا الأخير

(أمين أنور الخولي وآخرون: " التربية الرياضية المدرسية "، مرجع سابق ، ص33)

مشروط بدور التلميذ ، فقيادة الدرس و إدارة الأنشطة و اختيارها و طريقة تعليمها ، لها مكانة هامة في سياق الواجب التربوي للأستاذ ، إذ أن المفاهيم والاتجاهات التي يجب أن تحكم العمل مع التلاميذ يجب أن تحدد بمساعدتهم على بذل الجهد نحو التكيف الاجتماعي و التغيير و نحو النمو، وفي ضوء هذه المفاهيم و الاتجاهات فإن الدروس و الأنشطة و البرامج في مجملها يجب أن تعمل على هذا الاتجاه ، كأهداف تحقق الغايات المنشودة، و بسبب العلاقات الحميمة بين التلميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، فإن هذا الأخير يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي في تشكيل الأخلاق و القيم الرفيعة لدى التلاميذ.

ومن خلال كل ما سبق ذكره نرى أن هناك مساعي حثيثة للتركيز على التلميذ أثناء عملية التعليم و التعلم لأنه الاستفادة الأول، وكذلك بالرغم من أهمية دور أستاذ التربية البدنية فإنه يبقى مشروطا بدون تلميذ ومن خلال هذا التناسق والترابط في الأدوار بين التلميذ والأستاذ، هذا ما يزيد من مكانته في التأثير على التلميذ وتخليصه من عدة مشاكل سلوكية.

(أمين أنور الخولي وآخرون: " التربية الرياضية المدرسية "، مرجع سابق ، ص33)

3/ الصفات و الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

المعلم هو القدوة الصالحة و المثل المحتذى و النموذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة ، و كلما كانت صفات المعلم و خصائصه كاملة شاملة استقام التلاميذ و صلح المجتمع، (و لقد اتجهت الجهود دائما نحو البحث ، عن كل مكان يمكن أن يزود به المعلم أجيال المستقبل و بدأت هذه الجهود بالتوجه إلى المعلم أولا و تحديد الصفات و الخصائص التي ينبغي توفرها في شخصيته ليقوم بعمله خير قيام)، من أهم الصفات

التي يجب أن يتصف بها كل من يعمل بهذه المهنة أو نرجو أن يتصف بها أستاذ التربية البدنية و الرياضية و ذلك

(جابر عبد الحميد جابر: "دراسات في علم النفس التربوي" ، القاهرة ، 1990 ، ص7)

بغرض تحقيق أهداف التربية البدنية و استجابة التلاميذ لشخصية الأستاذ و توجيهاته للاستفادة الكاملة و تحصيل أهداف المادة ، نرى أن أبرز الصفات أو الخصائص هي كالتالي:

(جابر عبد الحميد جابر: "دراسات في علم النفس التربوي" ، القاهرة ، 1990 ، ص 7)

1- الخصائص الجسمية 2- الخصائص العقلية 3- الخصائص الاتصالية

4-الصفات النفسية 5- الخصائص المزاجية والانفعالية 6- الخصائص الاجتماعية والأخلاقية

4/دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية:

4-1/أستاذ التربية البدنية والرياضية كمربي:

إن وظيفة الأستاذ الأساسية ولا سيما في الأمم النامية هي تربية التلميذ في جميع النواحي الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية، ومهمته كمربي هي أن ينمي التلميذ من الحالة الأولى التي يجده عليها وبذلك يتهيأ له أن يقول إنه قاد التلميذ أثناء سنوات الدراسة إلى أحسن حالة متوقعة انطلاقاً من الاستعدادات الفطرية في ذات التلميذ.

فالمرابي الذي يوطن نفسه على القيام بعمل تربوي صالح يؤدي به حتماً إلى الاستفادة من الطاقة التي بداخل التلميذ وتوجيهها نحو الأحسن، كما أنه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد وتعلمه وجربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية سواء كانت المراحل الدراسية التالية أو النشاطات اللاصفية الخارجية وذلك بحسن المرافقة، وحسن الأخذ باليد.

4-2/أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد للأنشطة والممارسات التدريسية :

إن استخدام أسلوب بيداغوجي معين يساعد الأستاذ في توجيه عملية التعليم ، حيث أن دور الأستاذ لا يكمن في التلقين فقط بل يتعداه إلى المساعدة عن طريق حضوره وتفهم العلاقات ، وهذا عن طريق كفاءته من خلال الأنشطة والممارسة ، كما انه يعمل على تسهيل النشاطات للفرد وللجماعة، وهذا يتطلب كفاءة وخصائص مهنية مكتسبة من خلال الممارسة ، كعملية الحوار الذي يساعد التلاميذ على فهم الهدف والغاية .

(محمد رفعت رمضان: " أصول التربية وعلم النفس" ، 1994 ، ص 6)

5/ طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية تعبر عن الدور الأكثر عمقا وإثراء للتربية عن سائر المجالات المهنية في إطار التربية البدنية والرياضية. بمختلف تخصصاتها، وهو الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقته بالتلميذ والمجتمع والثقافة والمدرسة، ويتوقف هذا على بصيرة الأستاذ ونظراته نحو نظامه الأكاديمي ومهنته، كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا، لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المؤسسات التربوية، فهو يعكس القيم والمبادئ التي يتمسك بها، ونجد لديه قناعة شخصية ومهنية وخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية التلميذ. ولأن واجبه الأول يتصل بالتعليم وبالتحديد تنفيذ ومتابعة برامج التربية البدنية والرياضية سواء في الوضع المدرسي أو غير المدرسي، فإن عليه أن يدرك أهمية التربية البدنية والرياضية في علاقتهما مع أهداف التربية العامة في مجتمعه، وهذا الإدراك يعبر عن توجه فكري تربوي، كما يشكل إطار عام للالتزامات المطلوبة. والأستاذ الناجح تنسم أعماله وإجراءاته التنظيمية بالتحريب والإبداع، وهو يقدر القيمة الكامنة في الجو الاجتماعي الحركي الايجابي، الذي يستطيع أن يخلقه للتلاميذ إن التخطيط الجيد والاختيار الحسن لمختلف الأنشطة، كما يقدر أن عملية التدريس إنما هي فن وعلم.

(أمين أنور الخولي. "أصول التربية البدنية والرياضية"، مرجع سابق ، ص37 – 147)

6- مدة تكوين الأساتذة في المعاهد:

- ليسانس كلاسيكي أربع سنوات منها سنتان جذع مشترك و سنتان تخصص رياضة جماعية و فردية .
 - ليسانس LMD ثلاثة سنوات تكوين منها سنة جذع مشترك و سنتين تخصص إمّا تربوي أو تدريب أو مكيف .
 - شهادة الماستر سنتان تخصص مرتبط بتخصص ليسانس LMD، أما حمالي شهادة ليسانس كلاسيكي بإمكانهم التسجيل في أي تخصص تربوي أو تدريب أو مكيف .
 - تقني سامي في التربية البدنية و الرياضية ثلاثة سنوات تكوين داخل المعاهد.
- ونأخذ عينة من هذه التخصصات الخاصة بالنشاط البدني المكيف والمقاييس المبرمجة في تكوينها كمثال.

المقاييس المبرمجة لنيل شهادة الماستر 2016/ 2017 للتخصصات بمعهد علم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالجللفة :

بناء علي المحضر المتعلق بمواءمة التكوينات في الماستر المؤهلة للجنة البيداغوجية الوطنية لميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية يوم 28/27-04-2016.

النشاط البدني والرياضي المكيف		النشاط البدني و الرياضي المدرسي		التدريب الرياضي النخبوي	
السادسي الأول	السادسي الثاني	السادسي الأول	السادسي الثاني	السادسي الأول	السادسي الثاني
التخطيط و البرمجة للأنشطة البدنية المكيفة	أسس التغذية	تصميم و بناء المنهاج التربوي	طرائق و أساليب التدريس	نظريات و منهجية التدريب الرياضي	نظريات و منهجية التدريب الرياضي
التصنيف الرياضي للمعاقين	علم النفس الإعاقة	التخطيط و البرمجة التربوية للأنشطة البدنية	أدوات ملاحظة التدريس	التخطيط و البرمجة في التدريب الرياضي	التخطيط و البرمجة في التدريب الرياضي
تعليمية الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة	تعليمية الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة	القوام و التوازن و التحليل الحركي	المقاربة المعرفية و الأيكولوجية للتعلم الحركي	فيزيولوجية الجهد	فيزيولوجية الجهد
بيداغوجية تطبيقية	بيداغوجية تطبيقية	بيداغوجية تطبيقية	بيداغوجية تطبيقية	بيداغوجية تطبيقية	بيداغوجية تطبيقية
الإحصاء	فيزيولوجية الإعاقة	تصميم و بناء أدوات البحث العلمي	مشروع بحث	منهجية البحث	مشروع بحث
تقنيات البحث العلمي	الانتقاء و التوجيه الرياضي لدي المعاقين	البحث الوثائقي	تقنيات المعالجة الإحصائية	الاختبارات و القياس الرياضي	الاختبارات و القياس الرياضي
الوظائف العصبية العضلية	التقويم في ميدان النشاط البدني المكيف	أبستمولوجيا الأنشطة البدنية و الرياضية	التيارات الفلسفية و المقاربة العلمية	إحصاء تطبيقي	إحصاء تطبيقي
علم اجتماع الإعاقة	تقنيات و مناهج العمل والاتصال	التشريع المدرسي	الإصابات و الاسعافات الأولية	الإصابات و الاسعافات الأولية	التغذية الرياضية
الإعلام الألى	أبستمولوجيا الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة	تقنيات الإعلام والاتصال	النظريات البيداغوجية	علم الاجتماع التنظيمي الرياضي	علم النفس الرياضي
الإنجليزية	الإنجليزية	الإنجليزية	الإنجليزية	الإنجليزية	الإنجليزية
		إعلام الي	إعلام الي	إعلام الي	القانون و التشريع الرياضي

وبالنسبة للتخصصات الأخرى لا يوجد أي مقياس له صلة بذوي الاحتياجات الخاصة فكيف لحاملي هذه الشهادات التعامل مع هذه الفئة في الميدان المهني.

7/ مفهوم درس التربية البدنية والرياضية: هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمناهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة و أن يكتسبوا المهارات التي تنظمها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من مصاعب مباشرة و غير مباشرة.

وبما أن المنهاج المباشر العام لا يمكن القيام بتدريسه وإكساب التلاميذ كل المهارات المتعددة التي يتضمنها دفعة واحدة لذلك لجأ المختصون إلى تقسيم هذا المنهاج العام إلى مناهج متعددة كل سنة دراسية، وهي الأخرى جزأت إلى أقسام صغرى أي إلى مراحل يمكن تنفيذ كل مرحلة (دورة) في شهر مثلا، ثم قسمت هذه الخطة (الدورة) الشهرية إلى أجزاء أصغر حتى وصلنا إلى وحدة التدريس أو وحدة اكتساب المهارات الحركية وما يصاحبها من تعليم مباشر وغير مباشر، وهذه الوحدة هي درس التربية البدنية والرياضية، والدرس بهذا المعنى هو حيز زاوية في كل مناهج التربية البدنية و الرياضية به هي الخطة الأولى و الهامة و لو أردنا أن نجني الفائدة الموجودة من المناهج كلها.

لذا وحب أن ندرس درس التربية البدنية والرياضية إجمالاً وتفصيلاً و أن نلم بكل ما يمكن من معلومات عن هذا الحيز الأساسي في بناء مناهج التربية البدنية و الرياضية.

7-1 / تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعة والكيمياء و اللغة، و لكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، و ذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة: الجماعية و الفردية، و التي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض.

(محمود عوض البسيوني و آخرون: نظريات و طرق التدريس، الجزائر، 1992م، ص: 94)

من خلال هذين التعريف نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأولى برنامج التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس التعليمية والتي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم وتطوير مستوى الجانب الحركي والمهارى لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب وطرق تعليمية من تمارينات وألعاب بسيطة.

2-7 / ماهية وأهمية حصة التربية والرياضية:

خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم "محمد عوض البسيوني" و الذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكن تختلف عن هذه المواد تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات و خبرات حركية و لكنها تمد الكثير من المعارف و المعلومات بتكوين الجسم، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمارينات و الألعاب المختلفة (جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض.

(محمد عوض البسيوني، مرجع سابق، ص: 09)

ويستخلص الباحث بأن حصة التربية البدنية والرياضية تطمح من خلال كل تطبيقاتها أن تكون الفرد المتكامل من جميع النواحي والقضاء على جميع النقائص عند الفرد من خلال مراحل الثلاث.

(كمال عبد الحميد: مقدمة التقييم في التربية البدنية ، القاهرة، 1994، ص: 177)

3-7 / أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية والتربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الداخلية للمتعلم وكذا إكسابه المهارات الحركية وأساليب السلوكيات السوية، وتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

1-3-7 / أهداف تعليمية: إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية والرياضية هو رفع القدرة الجسمانية

للتلاميذ بوجه عام وذلك بتحقيق الأهداف الجزئية التالية:

* تنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة والمرونة.

* تنمية المهارات الأساسية مثل: الجري، الوثب، الرمي، التسلق والمشي.

* تدريس وإكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية صحية وجمالية

(ناهد محمد سعد: نبلي رمزي فهمي، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية 1984، ص: 80)

7-3-2 / أهداف تربوية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغط مساحة زمنية فقط، ولكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على المستويات وهي كالآتي:

- التربية الاجتماعية والأخلاقية

- التربية حب العمل

- التربية الجمالية (عدنان درويش وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، القاهرة، 1994م، ص: 30)

8/ أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية:

إن لحصة التربية البدنية و الرياضية أغراض عديدة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً، ثم على المجتمع كله ثانياً. و قد وضع الكثير من الباحثين و المفكرين هذه الأغراض الخاصة بحصة التربية البدنية و الرياضية فحدد كل من "عباس صالح السمراي و بسطويسي أحمد بسطويسي" أهم هذه الأغراض فيما يلي:

الصفات الحركية، النمو البدني، الصفات الأخلاقية الحميدة، الإعداد للدفاع عن الوطن، الصحة و التعود على العادات الصحية السليمة، النمو العقلي، التكيف الاجتماعي.

(ناهد محمود سعد، نابلي رمزي فهمي: مرجع سابق، ص: 67-86)

ويمكن تلخيصهم أغراض حصة التربية البدنية والرياضية كالآتي:

8-1/ تنمية الصفات البدنية:

يرى "عباس أحمد السمراي و بسطويسي أحمد بسطويسي" إن أهم أغراض حصة التربية البدنية والرياضية: تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة، التحمل، الرشاقة والمرونة، وتقع أهمية هذه الصفات والعناصر و تنميتها في المجال الرياضة المدرسية.

(عباس أحمد السمراي، بسطويسي أحمد بسطويسي،: مرجع سابق، ص: 74)

ليس من واقع علاقتها بتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع. (عباس أحمد السمراي، بسطويسي أحمد بسطويسي،.. مرجع سابق، ص: 74-75)

و تقول "عنايات محمد أحمد فرج" الغرض الأول الذي تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقه هو تنمية الصفات البدنية، و يقصد بالصفات البدنية، الصفات الوظيفية لأجهزة الجسم و ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمات النفسية و الإرادية للفرد.

(اسم المداولي وآخرون، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، 1989، ص 21)

وعن مميزات النمو العقلية لهذه المرحلة العمرية (15-18 سنة) يقول "محمد حسن علاوي" ما يلي: تتضح القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات، وتنكشف استعداداتهم الفنية والثقافية والاهتمام بالمتفوق الرياضي واتضح المهارات البدنية. (محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي، القاهرة، 1992، ص 21)

8-2/ تنمية المهارات الحركية:

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لحصة التربية البدنية والرياضية، ويقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم، والمهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية طبيعية و فطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية، مثل: العدو، المشي، القفز... أما المهارات الرياضية فهي الألعاب والفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ، ولها تقنيات خاصة بها، ويمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات حركية رياضية. (عباس أحمد السمراي، بسطويسي أحمد بسطويسي، مرجع سابق، ص: 27)

وترى "عنايات محمد أحمد فرج" في هذا الموضوع ما يلي: ويتأسس تعليم المهارات الحركية على التنمية الشاملة للصفات البدنية. (عنايات محمد أحمد فرج، مرجع سابق، ص 12)

8-3/ النمو العقلي:

إن عملية النمو معقدة و يقصد بها التغيرات الوظيفية و الجسمية و السيكولوجية التي تحدث للكائن البشري، و هي عملية نضج القدرات العقلية، و يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا إيجابيا و فعالا في هذا النمو عامة، و النمو العقلي بصورة خاصة. (محمد عوض البسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 96)

إن عملية النمو معقدة و يقصد بها التغيرات الوظيفية و الجسمية و السيكولوجية التي تحدث للكائن البشري، و هي عملية نضج القدرات العقلية، و يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا إيجابيا و فعالا في هذا النمو عامة، و النمو العقلي بصورة خاصة.

9/ فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية:

لقد تحددت فوائد و واجبات حصة التربية البدنية و الرياضية في النقاط التالية:

- * المساعدة في الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
 - * المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية و وضع القواعد الصحية و لكيفية ممارستها داخل و خارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.
 - * المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة..... إلخ.
 - * التحكم في القوام في حالتي السكون و الحركة.
 - * اكتساب المعلومات و الحقائق و المعارف على الأسس الحركية، و البدنية و أحوالها الفسيولوجية و البيولوجية و البيو ميكانيكية.
 - * تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.
 - * التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
 - * تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية.
- وَمَا سَابِقُ ذَكَرَهُ لَنَا أَنَّ التَّربِيَةَ البَدَنِيَّةَ تُؤَدِّي وَضِيفَتَهَا القَائِمَةُ عَلَى أُسُسٍ عِلْمِيَّةٍ قَادِرَةٌ عَلَى إعْطَاءِ تَفْسِيرَاتٍ وَاضِحَةٍ كَمَا هِيَ وَأَهْمِيَّتُهَا وَدَوْرُهَا دَاخِلَ المَنْظُومَةِ التَّربَوِيَّةِ.

(محمد عوض البسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 96)

10/ أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق:

إن التربية البدنية و الرياضية هي جزء من التربية العامة و ميدان يهدف لتكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية، وذلك عن طريق أنواع النشاطات البدنية التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف المدرسية فهي تحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ و تحقق اختياراتهم البدنية و الرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات و الأعصاب و زيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات، وهذا من الناحية البيولوجية،

إذن فممارسة التربية البدنية و الرياضية لها تأثير على جسم و سلوك المراهق. من الناحية البيولوجية و كذا فهي تؤثر على الجانب النفسي و الاجتماعي للتلميذ. (مروان عبد المجيد ابراهيم، مرجع سابق، ص: 206)

11/ بناء حصة التربية البدنية و الرياضية:

حصة التربية البدنية أو خطة العمل هي مجموعة من التمارين المختارة و المرتبة حسب قواعد موضوعة ذات أغراض معينة لها، و تنقسم إلى ثلاثة أجزاء: الجزء التحضيري، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي.

(محمد عوض السيوبي و آخرون، مرجع سابق، ص111-112)

12/متطلبات حصة التربية البدنية و الرياضي :

- يجب تحديد الهدف التعليمي و التربوي لكل حصة.
- تقسيم المادة و تحديد طريقة التدريس التي سوف تتبع.
- تحديد التكوين و النواحي التنظيمية.
- مراعاة عدد التكرارات التمارين و فترة الراحة.
- مراعاة عدد التكرارات التمارين و فترة الراحة.
- تحضير الأدوات عند بداية الحصة، فمثلا عند تعليم تقنية الجري و محاولة تبديل الأماكن في الصفوف.

(فايز مهند: التربية الرياضية الحديثة، دار الملايين، دمشق، 1987، ص: 124 ص: 125)

- يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى الديناميكية الجيدة في الأداء.

- الاهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة.

- يجب الفصل بين التلاميذ ذوي المستويات الجيدة والتلاميذ ذوي ضعاف المستوى.

13/ متطلبات حصة التربية البدنية والرياضي :

هناك متطلبات أساسية يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية مراعاتها عند تنفيذ الحصة وتتمثل فيما يلي:

* يجب أخذ غياب التلاميذ عند الاصطفاف أمام الأستاذ على أن يتم ذلك بسرعة، ودقة حتى يمكن الانتفاع من كل دقيقة من وقت الحصة.

* يجب على الأستاذ أن يقف في مكان يرى منه جميع التلاميذ ويرونه.

* يحسن إرشاد التلاميذ إلى النقاط المهمة أثناء قيامهم بالحركات، وتشجيعهم بالمعززات الموجبة بصفة مستمرة.

* أن يقف التلاميذ بعيدا أثناء حصة التربية البدنية عن الأقسام الدراسية والورشات في المدارس التقنية.

(فايز مهند: التربية الرياضية الحديثة، دار الملايين، دمشق، 1987، ص:124 ص: 125)

* يجب على الأستاذ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

* لا يمكن تصحيح الأخطاء أثناء أداء التلاميذ للحركات، بل يجب على الأستاذ توقيف العمل ثم تصحيح الأخطاء ومن الأحسن الإشارة إلى التلميذ الممتاز في أداء الحركات والمخطئ، فيطلب من الممتاز أداء الحركة أمام التلاميذ ثم يطلب من المخطئ أدائها على وجه الصواب وفي هذا تشجيع التلاميذ للتنافس فيما بينهم.

* يجب على الأستاذ الاهتمام بتوزيع الحصة على أجزاء الحصة.

* يجب أن يكون تحرك الأستاذ بين التلاميذ بشكل سليم في الوقت المناسب الذي يتطلبه ذلك.

* يجب على الأستاذ الاهتمام بمظهره الشخصي.

* أن يكون الملعب المعد للحصة نظيفا وخاليا من العوائق.

(فايز مهند: التربية الرياضية الحديثة، دار الملايين، دمشق، 1987، ص:124 ص: 125)

- * يجب عدم ترك التلاميذ في حالة السكون لفترات طويلة أثناء الشرح
- * يجب أن يهتم الأستاذ ببعض القيم و السلوكات السليمة سواء من خلال مواقف اللعب أو النقاط التعليمية.
- * يجب أن يهتم الأستاذ بالنواحي المعرفية أثناء الحصة..
- * يجب أن يكون الأستاذ واثقا من نفسه أثناء الحصة ولا يتردد في أي لحظة عند اتخاذ القرار.
- * يجب أن يهتم الأستاذ بجميع التلاميذ و معاملتهم معاملة واحدة.
- * يجب أن تكون لدى التلاميذ القدرة على الابتكار أثناء تنفيذ الحصة.
- * أن يستعمل الأستاذ بعض التمرينات الإعداد البدني كوسيلة من وسائل التقويم الذاتي للتلاميذ.
- * يجب إشراك بعض التلاميذ المعوقين في بعض أجزاء الحصة، والتي تتماشى مع طبيعة الخاصة بهم.
- * أن تؤدي جميع أجزاء الحصة و التلاميذ في حالة انتشار في الملعب.
- * أن تتوفر الأدوات البديلة أثناء الحصة، وأن تتناسب مع عدد التلاميذ.
- * يجب استخدام الوسائل التعليمية أثناء الحصة.
- * ان تتسم الحصة بالاستمرارية وعدم التوقف.
- * عدم استخدام الألفاظ الغير تربوية مع التلاميذ.

(فايز مهند: التربية الرياضية الحديثة، دار الملايين، دمشق، 1987، ص:124 ص: 125)

14/ الصحة المدرسية:

1-14 / تعريف الصحة:

وفق ما تشير منظمة الصحة العالمية

هي حالة كون الفرد سليما من الناحية البدنية و العقلية و النفسية و الاجتماعية و ليست مجرد خلو جسمه من المرض أو العاهة.

أ. الصحة النفسية: هي امتلاك القدرات والمهارات التي تمكن الفرد من مواجهة التحديات اليومية بالشكل المناسب.

ب. الصحة المدرسية: هي مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطلاب في السن المدرسية، وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس.

والصحة المدرسية ليست تخصصاً مستقلاً وإنما هي بلورة لمجموعة من العلوم والمعارف الصحية العامة كالطب الوقائي وعلم الوبائيات والتوعية الصحية والإحصاء الحيوي وصحة البيئة والتغذية وصحة الفم والأسنان والتمريض.

14-2 / الصحة المدرسية:

هي ذلك الجزء من برنامج الصحة العامة الذي يطبق داخل المدارس بهدف رفع المستوى الصحي للمجتمع المدرسي.

هي الأداة التي بها تتعاون المدرسة مع الأسرة لتربية الأفراد لأن الأسرة لا تستطيع أحيانا أن تقوم بعملية التربية إكساب السلوكيات المناسبة بمفردها.

14-3 / أهداف الصحة المدرسية:

تهدف الصحة المدرسية إلى المحافظة على صحة المجتمع المدرسي وذلك عن:

- تحديد أولويات المشاكل الصحية في المجتمع المدرسي وتعريفها للتربويين
- تدريب العاملين التربويين على الاكتشاف المبكر للأمراض والمشكلات الصحية الأخرى
- التثقيف الصحي وتعديل السلوك للطلاب والموظفين
- التعاون بين التربويين والصحة المدرسية لتحسين البيئة المدرسية
- تقديم الخدمات الصحية

(بهاء، الدين سلامة : الجوانب الصحية في التربية الرياضية، 1992)

14-4 / أهداف برنامج الخدمات الصحية للمدارس:

1. التعرف على الحالة الصحية للتلاميذ داخل المدارس من الناحية العقلية والنفسية والبدنية

2. محاولة تحقيق النمو الطبيعي للطلاب
3. الكشف عن الأخطاء والعيوب الصحية ومحاولة علاجها
4. رعاية التلاميذ المعاقين
5. الوقاية من الأمراض المعدية
6. نشر الثقافة والوعي الصحي بين التلاميذ
7. توفير الخدمات العلاجية

14-4-1/ رعاية صحة التلاميذ:

* الكشف الطبي الدوري

* الإشراف الصحي اليومي

* الفحوص الجماعية

* تقويم الحالة النفسية للتلاميذ

* رعاية التلاميذ المعاقين

* الإسعاف الأولي

* الوقاية من الأمراض المعدية

14-4-2/ التربية الصحية المدرسية:

* التربية الصحية لأولياء الأمور * التربية لهيئة المدرسة * التربية الصحية للتلاميذ

(بهاء، الدين سلامة : الجوانب الصحية في التربية الرياضية، 1992)

14-4-3 / الوقاية من الأمراض المعدية :

* وضع لافتات الإرشادية داخل المدرسة للوقاية

* عمل لكل طالب سجل صحي داخل المدرسة

* الاهتمام باللقاحات والمصل للتلاميذ للوقاية من انتشار مرض ما.

(نخبة علمية من وزارة الصحة والجامعات المصرية : دليل الرعاية الصحية الاولية، ، 1988)

14-4-4 / رعاية التلاميذ المعاقين :

التلميذ المعاق هو الذي لا يستطيع أن يقوم بالبرنامج المدرسي مثل باقي زملائه

1- أن يتعرف مدرس التربية الرياضية على حجم الإعاقة

2- إقناع التلاميذ بالتكيف مع الإعاقة .

(نخبة علمية من وزارة الصحة والجامعات المصرية : دليل الرعاية الصحية الاولية، ، 1988)

3-وضع برنامج يتلاءم مع نوع الإعاقة

4-عدم تكليف التلاميذ المعاقين بما لا يفوق حدود قدراته

(نخبة علمية من وزارة الصحة والجامعات المصرية : دليل الرعاية الصحية الاولية، ، 1988)

15 / الاستراتيجيات :

- التركيز على الخدمات الوقائية وعلى رأسها التوعية الصحية.
- انطلاق الأنشطة والبرامج من المدرسة وليس من الوحدات الصحية.
- إشراك الأسرة التربوية في صحة الطلاب مع التركيز على دور المعلم.
- إشراك أسرة الطالب في التوعية وتعديل السلوك الصحي.
- الاستفادة من مقدمي الخدمات الصحية الآخرين وإشراكهم في أنشطة الصحة المدرسية.
- إشراك القطاع الخاص في تصميم وتمويل برامج الصحة المدرسية.
- ترشيد الدور العلاجي بالتنسيق مع وزارة الصحة ودعم هذا الدور في الظروف الخاصة.
- الاستفادة من الخبرات والموارد المتاحة داخل وخارج نظام التعليم، ومن المنظمات الدولية في تنفيذ برامج الصحة المدرسية.

- تحديث القوى العاملة وتزويدها بالكوادر والمهارات ذات الطابع الوقائي.

تعزيز صحة المجتمع المدرسي والبيئة المدرسية والمساهمة في الارتقاء بمستوى التحصيل العلمي للطلبة والطالبات من خلال تطبيق البرنامج الشامل للصحة المدرسية (الأهداف التفصيلية)

مسؤولية وزارة الصحة.

- تعزيز برامج الصحة المدرسية وتطويرها لرفع مستوى صحة أفراد المجتمع.
- التأكيد على أهمية التربية الصحية والوقائية في سنوات الطفولة المبكرة وفي سن المراهقة.
- تحسين الخدمات الطبية وتوفيرها وسهولة الوصول إليها وقبولها.
- توفير البيئة الصحية المناسبة للطلبة.

• مشاركة الطلبة في هذه الاستراتيجيات.

• تعاون وزارة الصحة مع المؤسسات الحكومية والأهلية ضمن القطاع.

• تحسين القاعدة المعلوماتية لصحة الأطفال والمراهقين.

(عيسى عبدالفتاح رملي ، محمد ابراهيم ،اللياقة والصحة سنة1991)

16/مبررات الاهتمام ببرامج الصحة المدرسية:

1/ الصحة المدرسية واسعة الاهتمامات وتتناول موضوعات كبيرة وواسعة ومتشعبة مما يدعو إلى برجة هذه

الاهتمامات في برامج محددة الأطر والأهداف . (عيسى عبدالفتاح رملي ، محمد ابراهيم ،اللياقة والصحة سنة1991)

2/ مفهوم برامج الصحة المدرسية مفهوم مرن يمكن من خلاله معالجة شتى المشكلات التي تثبت أولوياتها من

بين الاهتمامات الصحية .

3/إن من الضروري برجة الأفكار وبلورتها والتخطيط جيداً ليسهل تبنيها وتسويقها .

4/ يمكن اللجوء إلى برامج الصحة المدرسية كمرحلة انتقالية لتحول الخدمات الصحية المدرسية من نمطها

العلاجي السائد إلى نمط وقائي منشود ، فنجاح برنامج ما من برامج الصحة المدرسية يمهّد لتغيير السياسات

المعمول بها بطريقة علمية .

5/ أسر الطلاب ومنتسب و الأسرة التربوية في حاجة ماسة للتدريب والتعريف بالصحة المدرسية ، ويتحقق

ذلك من خلال مشاركتهم في أحد برامجها ، مما يؤدي إلى جذب انتباههم واستقطاب اهتمامهم .

(عيسى عبدالفتاح رملي ، محمد ابراهيم ،اللياقة والصحة سنة1991)

17/ التشريع:

مجموعة من القواعد القانونية التي تضعها السلطة المختصة في الدولة وفقاً لإجراءات معينة مصاغة في نصوص

مكتوبة وتكتسب قوتها الإلزامية بصدورها من السلطة العامة المختصة

التشريع المدرسي: مجموعة النصوص التشريعية كـ(القوانين –الأوامر-المراسيم) والتنظيمية(المراسيم

التنفيذية والقرارات والمناشير) الخاصة بتنظيم قطاع التربية .

17-1 / قانون التربية البدنية والرياضية:

لقد وضع القانون 10-04 شروط الأساسية لضمان الإطار التنظيمي يوال تنفيذي للتربية البدنية والرياضة بما

يسمح بالاستفادة منها على أكمل وجه.

(الأمر 35/76 ومختلف المراسيم المنظمة له والمؤرخة كلها في 16/4/1976)

وبالتحديد في الفصل الثاني حول المواد من 06 إلى 15، تركزت حول جوانب أساسية هي:

17-1-1/ الجانب التعليمي:

- تعليم التربية البدنية والرياضة إجباري في كل أطوار التربية الوطنية.
- تدرسك مادة إلزامية في برامج التربية والتكوين والتعليم المهني يتوج بامتحانات.
- يكون تدريسها مسؤولية الوزيرين المكلفين بالتربية والتكوين المهني.
- يجب أن تحتوي برامج التربية والتكوين على حجم ساعي مخصص لممارسة الرياضة المدرسية والرياضة الجامعية.

- أن تتوفر المؤسسات التعليمية والتكوينية على منشآت و تجهيزات رياضية تتناسب مع التربية البدنية والرياضة معاً لأخذ بعين الاعتبار مختلف مراحل التعليم.

17-1-2/ جانب الممارسة والتنفيذ:

- يمكن ممارستها على مستوى التعليم التحضيري وتهدف إلى النمو الحركي والنفسي للطفل.
- ممارستها إجبارية في أوساط التعليم والتكوين العالين والمؤسسات الخاصة بتأهيل المعوقين وذوي العاهات وكذا المؤسسات العقابية وإعادة التربية والوقاية.
- بالنسبة لمؤسسات التابعة لقطاع التربية تؤهل مصالح الطب المدرسي وحده المراقبة الطبية لقابلية ممارسة التربية البدنية والرياضية أما بالنسبة لباقي المؤسسات (الجامعة مراكز التكوين، السجون، مراكز إعادة التأهيل...) فتقوم المصالح الطبية بهاته المراقبة.

(المنشور الوزاري المشترك رقم 01-94 بتاريخ 06-04-1994 المتضمن إعادة تنظيم الصحة المدرسية)

إجبارية التربية البدنية والرياضية في المدارس قريبا (قانون رقم 04 08 مؤرخ في 15 محرم عام 1429

الموافق 23 يناير سنة 2008 يتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية)

ستعرض وزارة لتربية الوطنية على الحكومة قريبا مشروع مرسوم تنفيذي متعلق “بالطابع الإجباري لتعليم مادة

التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التربية والتعليم” لتطبيقه خلال الموسم الدراسي 2016-2017، حسبما

أكده المستشار الرياضي والمكلف بالتربية البدنية والرياضة المدرسية عيسى بوشاقور.

المادة 37: تعليم مادة التربية البدنية والرياضية إجباري علي كل التلاميذ و التلميذات من بداية التمدرس إلي

نهاية التعليم الثانوي ، تحدد كفاءات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم .

المرسوم التنفيذي رقم 16-307 مؤرخ في 28/11/2016 يحدد الكيفيات المتعلقة بالتعليم الإلزامي لمادة التربية البدنية و الرياضية في مؤسسات التربية و التعليم . (المنشور الوزاري رقم 14 بتاريخ 09-08-1999 المتعلق بدعم الوقاية الصحية المدرسية)

18/ أحكام عامة:

- المادة 2: تعليم التربية البدنية إجبارية على كل التلاميذ. من بداية التمدرس إلى نهاية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي. ويكون محل تقييم. طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما
- المادة 3: تعليم التربية البدنية و الرياضية إجباري في مؤسسات التربية و التعليم للتلاميذ المعوقين. وفق برنامج مكيف حسب طبيعة الإعاقة ودرجتها. يحدد بالتنسيق مع الوزارات المكلفة بالرياضة و الصحة و التضامن.
- المادة 4: يجب على المستخدمين و التلاميذ و علي أباؤهم أو ممثليهم الشرعيين احترام إجبارية تعليم التربية البدنية و الرياضية ، المراقبة الطبية لقابلية ممارسة التربية البدنية و الرياضية.
- المادة 7: تخضع ممارسة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة لكل التلاميذ . بما في ذلك التلاميذ المعوقين إلى ترخيص طبي مسبق.
- المادة 8: تؤهل مصالح الصحة المدرسية وحدها للقيام بالمراقبة الطبية لقابلية ممارسة التربية البدنية و الرياضية داخل مؤسسات التربية و التعليم. طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- في حال غياب مصالح الصحة المدرسية ، يمكن أن يقوم بالمراقبة الطبية طبيب محلف .
- تحدد شروط الإعفاء من ممارسة التربية البدنية و الرياضية و كفاءتها بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتربية الوطنية و الوزير المكلف بالصحة و الوزير المكلف بالرياضة.
- (المرسوم التنفيذي للحرديد الرسمية. رقم 16-307 مؤرخ في 28/11/2016.)

خـلاصة :

إن حصة التربية البدنية والرياضة تلقى اهتماما كبيرا سنة بعد سنة، والجميع يسعى للارتقاء بها إلى المستوى المطلوب، وذلك في الإمكانيات والبرامج ونقاط التغيير التي تطرأ على المنظومة التربوية بقرارات من مسؤولي الدولة والوزارة الوصية لتمس كامل الفئات داخل المؤسسات التربوية دون استثناء. لكن الغياب الفاضح للهيئات المعنية بالاهتمام بالنشاط الرياضي العدي منه و المكيف قد يكون أكبر خسارة عرفتها ولا تزال تعرفها حصة التربية البدنية والرياضة، وذلك لطبيعة العلاقة بين الحصة والنشاط والأستاذ و جميع التلاميذ دون تخصيص .